



○ فلسطينيون يواجهون قوات الاحتلال في غزة. (أ ف ب)

## منظمة التحرير الفلسطينية تبحث غدا الرد المناسب على اعتراف ترامب

بالقدس واقعا. وأكد عباس أنه لم يعد في إمكان الولايات المتحدة أن تلعب دور الوسيط في محادثات السلام. وجمدت القيادة الفلسطينية اتصالاتها مع الإدارة الأمريكية، وقررت عدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في زيارته المقبلة في ٢٢ و ٢٣ يناير الجاري.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد المدلاي لوكالة لوكالة فرانس برس إن لجنة سياسية قامت بصياغة توصيات عدة لتقديمها إلى المجلس الأحد، مشيراً إلى أن «من بيننا بحث إمكانية تعليق الاعتراف بإسرائيل». وأضاف «لا يمكن للجانب الفلسطيني أن يبقى الطرف الوحيد ملتزم بالاتفاقيات الموقعة بينما الطرف الآخر (إسرائيل) لا يلتزم بها ويتنهبها منذ سنوات».

وسبق الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل توقيع اتفاقات أوسلو في واشنطن عام ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني. وبعدها عاد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى الأراضي المحتلة عام ١٩٩٤. وأدى الاتفاق الأول إلى إنشاء السلطة الفلسطينية وكان من المفترض أن يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وعلى جدول أعمال الاجتماع أيضا مراجعة المرحلة التي أعقبت اتفاق أوسلو للسلام. ونعت دعوة كل من حركة حماس الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة، وحركة الجهاد الإسلامي إلى حضور الاجتماع. ولم يتضح حتى الآن إن كانتا ستشاركان. وخاضت حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات، ثلاث حروب مع إسرائيل ولا تعترف بها. وجهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الأمريكية حول هذا الموضوع في أبريل ٢٠١٤.

## الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ينددان بتصريحات ترامب حول هايتي ودول إفريقية

والتي تستهدف مجموعات بأكملها على أساس القومية أو الدين والإحجام عن الإدانة الواضحة لممارسات المؤمنين بتقوى البيض المعادية للسامية، والعنصرية -في شارلوتسفيل- كل هذا يتعارض مع القيم العالمية التي يجعل العالم بكذ لإرسالها منذ الحرب العالمية الثانية والحرقة، وأضاف «هذه ليست مجرد قصة تتعلق بكلام فظ. إنها تتعلق بفتح الباب على مصراعيه أمام الوجه الأسود للبشرية. تتعلق بالنظر بعين الرضا وتشجيع العنصرية وكراهية الأقليات التي يمكن أن تؤدي إلى الحاق الأذى بحياة عدد كبير من الناس وتدميرها». وقال «ربما تكون هذه النتيجة لوجدها الأكثر أذى وخطورة لمثل هذا النوع من التعليقات الصادرة عن شخصية سياسية بارزة». من جانبه، قالت إبا كالوندو المتحدة باسم رئيس الاتحاد الإفريقي موسى جقي لفرانس برس «هذا ليس جارحا فحسب، باعتقادي للشعوب ذات الأصول الإفريقية في الولايات المتحدة، وإنما بالتأكيد للمواطنين الأفارقة الذين أصبحوا ضحايا للعنصرية والتمييز».

الولايات المتحدة. وقال المصدر نفسه أن التصريحات أثار استياء أعضاء مجلس الشيوخ الذين حضروا الاجتماع. وأكد السناتور الديمقراطي ديك دورين الجمعة أن الرئيس دونالد ترامب استخدم عدة مرات عبارة «حالة»، خلال اجتماعات حول الهجرة الخسيس في البيت الأبيض، في كلامه عن دول إفريقية وأمريكية لا تينية. وقال «قال تلك الكلمات الوضعية والغفظة واصفا البلدان التي جاؤوا منها بأنها «حالة»، إنها الكلمة عنها التي استخدمها الرئيس، ليس مرة واحدة وإنما مرارا. وردا على هذه التصريحات، قال العضو الديمقراطي في الكونغرس لويس غوتيريز «يمكننا أن نقول الآن بثقة مائة في المائة ان الرئيس عنصري ولا يقبل بالقيم المدركة في دستورنا». وصرحت زميلته الجمهورية نيا لوف التي تنحدر من اصل هايتي ان التصريحات الرئيسية «تسبب الانقسام، وطلبت اعتذارات». وقالت في بيان ان «هذا الموقف غير مقبول من قبل قائد امتنا». ولم ينف البيت الأبيض ان يكون الرئيس ادلى بهذه التصريحات. وقال كولفيل «لا يمكنكم أن تصفوا بلدانا وقارات بأكملها بصفتها (أوكارًا للقذارة) ويصبح بالتالي سكانها بأكملهم وهم ليسوا من البيض غير مرحب بهم». وانتقد كذلك تصريحه المنسوب إلى ترامب بأن على أمريكا أن تستقبل فقط مهاجرين من بلدان مثل النرويج وسكانها كظم من البيض بدلا من بلدان إفريقية ومن هايتي. وقال كولفيل ان «التعليق الإيجابي بصدد النزوح يجعل التصريحات الكامن وراءه واضحا تماما». وأضاف «مثل التصريحات السابقة إلى تهمت على المكسيكيين والمسلمين، المقترحات المتعلقة بالسياسات

أديس أبابا - (وكالات الأنباء): ندد كل من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي أمس الجمعة بالتصريحات المنسوبة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي وصف فيها الدول الإفريقية وهايتي بأنها «حالة»، معتبرين أنها «جارحة وتثير الغضب». ووصفت الأمم المتحدة أمس الجمعة تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي وصف فيها الدول الإفريقية وهايتي بأنها «حالة»، معتبرين أنها «جارحة وتثير الغضب». ووصفت الأمم المتحدة أمس الجمعة تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي وصف فيها الدول الإفريقية وهايتي بأنها «حالة»، معتبرين أنها «جارحة وتثير الغضب». ووصفت الأمم المتحدة أمس الجمعة تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي وصف فيها الدول الإفريقية وهايتي بأنها «حالة»، معتبرين أنها «جارحة وتثير الغضب».

وكان اتحاد الشغل قد التأثير القوي حركة النهضة قد طالبا بزيادة المساعدات المالية للعائلات الفقيرة ورفع الأجر الأدنى سعيا لامتصاص الغضب الشعبي. ويهدف «تحسين القدرة الشرائية للمواطنين» أعلن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (منظمة أرباب العمل) تقديم موعد التخفيضات السنوية بعشرة أيام إلى ٢٠ يناير الحالي.

## حزب مصري: الفريق سامي عنان سيخوض انتخابات الرئاسة

وقال المحامي الحقوقي البارز خالد علي أمس الأول الخميس انه سيستمر في مسعاه للترشح للانتخابات الرئاسية رغم ما وصفها بعدم عدالة شروط المنافسة. وكان علي قد خاض الجولة الأولى من انتخابات ٢٠١٢ وجاء في مركز متأخر بحصوله على نحو ألف صوت.

وقال علي في مؤتمر صحفي (لأنا لا نملك الا الرهان على هذا الشعب الكريم فلا يمكن أبدا أن ندير ظهرنا لهذه المعركة في هذا التوقيت). ودعا علي الناخبين المؤيدين له إلى جمع أكثر من ٢٥ ألف توكيل حتى يتمكن له تسليمها إلى الهيئة الوطنية للانتخابات يوم ٢٥ يناير الجاري الذي يوافق الذكرى السابعة لانطلاق الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بحسني مبارك عام ٢٠١١.

وقد يحرم علي (٤٥ عاما) من الحق في الترشح للانتخابات إذا أيدت محكمة استئناف حكما أصدرته محكمة اللجنج في سبتمبر بحبسه ثلاثة أشهر بتهمة ارتكاب فعل خادش للحياة العام. وينفي علي الاتهام ويقول انه وافق من البراءة.

وحتى الآن لم يعلن الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي الذي تنتهي فترة رئاسته في يونيو موقفه بشأن الترشح للانتخابات لكن من المرجح بشكل كبير أن يسعى للبقاء في منصبه وأن يفوز بولاية ثانية وأخيرة. وعبر ما يربو على ثلاثة أرباع نواب البرلمان عن تأييدهم للسيسي بعد يوم من إعلان الجدول الزمني للانتخابات. وحقق السيسي الذي كان وزير للدفاع فوزا ساحقا في الانتخابات التي أجريت عام ٢٠١٤ أي بعد عام من الاطاحة بمرسي.



○ سامي عنان.

وردت أنباء تأييد الحزب لخوض عنان انتخابات الرئاسة بعد أيام من قرار أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق عدم الترشح للانتخابات. وقال شفيق وهو قائد سابق للقوات الجوية ووزير سابق للطيران المدني ان غيابه فترة عن مصر ربما أبعد عن متابعة ما يجري فيها من تطورات وإنجازات رغم صعوبة الظروف التي أوجدتها أعمال العنف والإرهاب. كان شفيق (٧٣ عاما) قد خسر بفارق ضئيل في الاصوات انتخابات ٢٠١٢ أمام الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين والذي عزله الجيش في العام التالي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

السبت. ويض قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية الذي أقر عام ٢٠١٤ على ضرورة أن يحصل الراغب في الترشح على تزكية ٢٠ عضوا على الأقل من أعضاء مجلس النواب حتى تقبل أوراق ترشحه أو أن يؤيده ما لا يقل عن ٢٥ ألف مواطن من لهم حق الانتخاب في ١٥ محافظة على الأقل ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها. وقال رجب هلال حميدة النائب المصري والقيادي في حزب مصر العروية الديمقراطي ان مؤتمرا صحفيا سيعقد في الأيام المقبلة لإعلان كل التفاصيل وما يتعلق بترشح عنان.

## مواجهات جديدة بشمال غرب تونس يقابلها هدوء بأنحاء أخرى من البلاد



○ الشرطة تسد الطريق إلى مقر الحكومة أمام المتظاهرين. (أ ف ب)

سليانة وإيقاف عدد من قياديينها ضمن احتجاجات عنيفة تشهدها تونس منذ الاثنين الماضي ضد الغلاء وقانون المالية لعام ٢٠١٨. وقال المتحدث باسم العمال، أحد الأضراب اليسارية المكونة

«الشعب يريد إسقاط قانون المالية» والشعب يعاني في الأضراب يا حكومة الائتلاف، واتقرب الأمن بشكل مكثف وحال دون اقتراع المحتجين من مقر الولاية.

وقال ناشط من الحملة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «جننا في وضع النهار لنحتج بشكل سلمي ولا نريد التصادم مع قوات الأمن». وقال ناشط آخر «لن نتراجع عن المطالب الرئيسي وهو إسقاط القانون. نحن متمسكون بهذا المطالب». ونددت الجبهة الشعبية المعارضة في مدينته قفصة للاشتباك بمشاركة في حرق وتخريب مبان حكومية. لكن الجبهة

وتالة وسيدي بوزيد في وسط البلاد الفقير وكذلك في طبرية المدينة التي تبعد حوالي ثلاثين كيلومترا غرب العاصمة وشهدت تظاهرات وصدامات في الأيام الماضية، بحسب مراسلين لوكالة فرانس برس ووسائل اعلام محلية. وقيمت ضاحية تونس ايضا هادئة ليل الخميس الجمعة.

وتلقى الحملة، التي أطلقت منذ نحو أسبوعين، تأييدا من النشطاء وأحزاب المعارضة، وكانت قد نقلت مسيرات سابقة. وتجتمع حوالى ألفي شخص أغلبهم من الشباب والطلبة أمام مقر الولاية مردين شعاعات

تونس - (وكالات الأنباء): بعد مواجهات عنيفة اندلعت على مدى ثلاثة أيام بسبب رفع الاسعار وفرض ضرائب جديدة انحسرت نسبيا الاحتجاجات في تونس رغم دعوات نشطاء لمزيد من التحركات بينما شنت الحكومة حملة اعتقالات جديدة ليزيد عدد المحتجزين إلى حوالي ٨٠٠ بينهم قيادات من المعارضة. وقال خليفة الشيباني المتحدث باسم وزارة الداخلية: تراجعت الاحتجاجات ولم يكن هناك أي تخريب الليلة الماضية لكن الشرطة اعتقلت أمس ١٥٠ توطوا في أعمال شغب في الأيام الماضية ليرتفع عدد الموقوفين إلى ٧٧٨. وأضاف أن بين الموقوفين ١٦ تكفيريًا.

وبعد مواجهات عنيفة على مدى أيام كان الاحتجاج محدودا الخميس واقتصر على مواجهات متفرقة في سليانة بشمال البلاد وأخرى في دوز جنوب تونس. ولكن نشطاء ومعارضين دعوا إلى مزيد من الاحتجاجات بالعاصمة تونس.

ونظم نشطاء مناهضون لإجراءات التشف في تونس أسس الجمعة مسيرة وسط العاصمة للمتطلبة بإسقاط قانون المالية لعام ٢٠١٨. ووجه نشطاء من حملة «فاش نستاقو» (ماذا تنتظر) نداءات على مواقع التواصل الاجتماعي للاحتشاد أمام مقر ولاية تونس بوسط العاصمة والاحتجاج سلبا ضد قانون المالية وارتفاع الأسعار. بقي الوضع هادئا في القصرين

## اتفاق على الخطوط العريضة للحكومة الائتلافية في ألمانيا



○ ميركل في مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية. (أ ف ب)

محدثات الائتلاف مع المحافظين بزعامة ميركل. وقال شولتس في بيان في محادثات تمهيدية على مسودة لمفاوضات الائتلاف الرسمية «اعتقد أننا توصلنا لتتائج ممتازة». ويخشى العديد من أعضاء الحزب من أن تتسبب المشاركة في الحكم مجددا مع المحافظين

الائتلاف الرسمية ينبغي للحزب الديمقراطي الاشتراكي اقتناع أعضاءه بالموافقة خلال مؤتمر يعقد يوم ٢١ يناير. وقال مارتن شولتس زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان قادة الحزب وافقوا بالإجماع أمس الجمعة على توصية نواب الحزب بمنحهم تفويض المضي في

الائتلاف الرسمية ينبغي للحزب الديمقراطي الاشتراكي اقتناع أعضاءه بالموافقة خلال مؤتمر يعقد يوم ٢١ يناير. وقال مارتن شولتس زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان قادة الحزب وافقوا بالإجماع أمس الجمعة على توصية نواب الحزب بمنحهم تفويض المضي في

ألمانيا عام ١٩٩٠ لدعم الولايات الشرقية الأكثر فقرا. وبالنسبة للسياسة الخارجية تركزت مسودة الاتفاق ان الحكومة الجديدة ستفرض مزيدا من القيود على صادرات السلاح وستوقف على الفور مبيعات الاسلحة الى الدول المتورطة في النزاع اليمني وسيطى أيضا التقدم الذي جرى تحقيقه في محادثات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي.

ومع ضعف موقفها في أعقاب نتيجة انتخابات سبتمبر خاطبت ميركل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يميل نحو اليسار لتجديدها ما يطلق عليه «ائتلاف كبير» بعد انهيار محادثات بشأن ائتلاف ثلاثي في نوفمبر مع حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر.

تحتل باحترام واسع النطاق في الخارج بعد أكثر من ١٢ عاما في السلطة نجاح المحادثات لتجنب المزيد من التراجع في سلطتها الشخصية وضعف التأثير العالمي لألمانيا وليس فقط داخل الاتحاد الأوروبي.

وتكررت المسودة أيضا أن تنتج ألمانيا نحو ٦٥ بالمئة من الطاقة عبر مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠. وقبل الانتقال لمفاوضات

برلين - (رويترز): قالت مصادر حزبية ان المحافظين الذين تتزعمهم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والحزب الديمقراطي الاشتراكي اتفقوا أمس الجمعة بعد محادثات استمرت طول الليل على الخطوط العريضة لمفاوضات رسمية لتشكيل حكومة ائتلافية. ومن المنتظر أن يجهد الائتلاف بين زعماء حزبيين وبرلمانيين الطريق أمام مفاوضات تفصيلية في الأسابيع المقبلة مما يزال حالة الجمود التي أثرت سلبا على دور ألمانيا في الشؤون الدولية وأثرت تساؤلات بشأن بقاء ميركل في منصبها.

وقالت مصادر حزبية انه بعد محادثات استغرقت يوما كاملا بدأ الزعماء الستة عرض مسودة مكونة من ٢٨ صفحة على أعضاء الحزب. وقال مصدر مشارك في المفاوضات ان الجانبين اتفقا على عدم زيادة الضرائب إذا قاما بتشكيل حكومة ائتلافية. وتكررت مسودة الاتفاق التي اطلعت عليها ميركل وروترز وما زالت قيد تعديلات محتملة. «اتفقنا من حيث المبدأ على ميزانية متوازنة بدون ديون جديدة». وأظهرت الخطوط العريضة للحكومة الائتلافية أن الجانبين يريدان إلغاء «ضريبة الوحدة» التي فرضت بعد توحيد